

جزوالتاسع



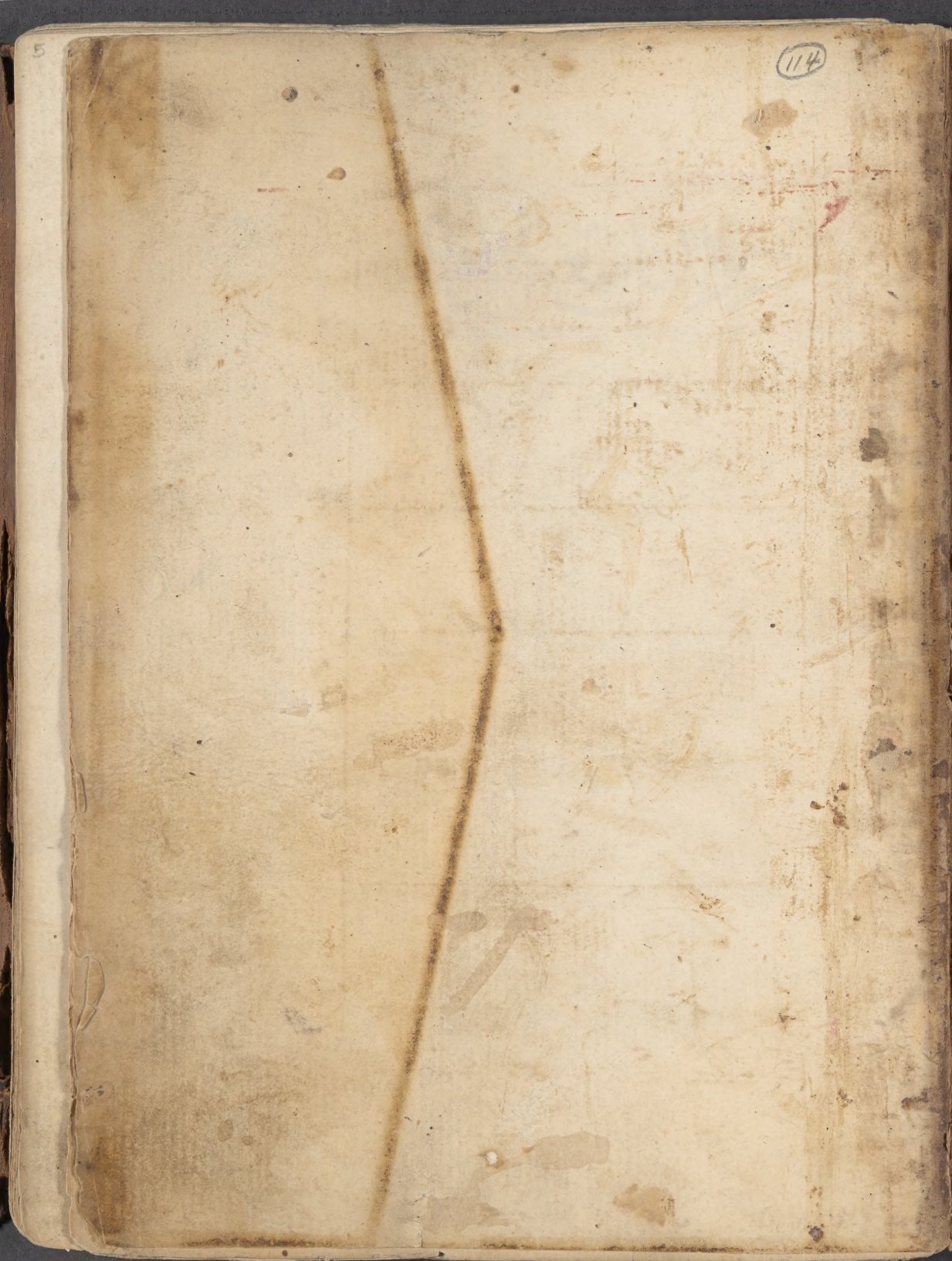
LIBRARY OF COLUMBIA UNIVERSITY
Presented by
David Eugene Smith

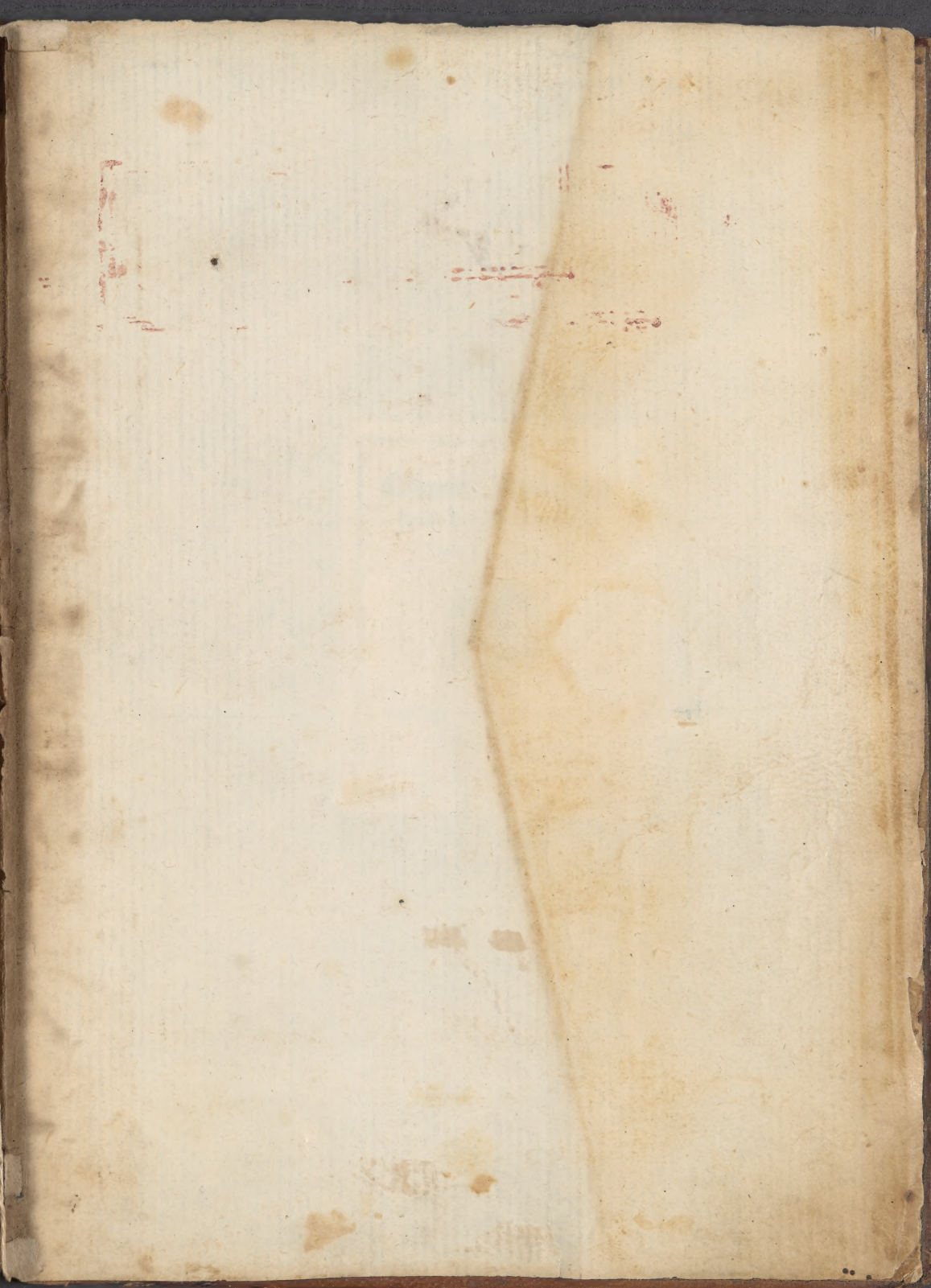
Columbia University
in the City of New York
THE LIBRARIES



DAVID EUGENE SMITH
COLLECTION

MS.Or. 114





الحزب التاسع من البرعة الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في الدنيا

منازلًا للمؤمنين

والمؤمنات

والمسلمين

والمسلمات

والمسلمين

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لَخَرَجْنَاكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ
لِنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَارِهِينَ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ جَاءَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا

5
2
لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَلْبَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ
وَمَا نُنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَمْنَّا بِآيَاتِ
رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا
صَبْرًا وَتَوْفِنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ
الْمَلَأْمُنُ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْدُرُ

مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ لِلْهِتَكِ
قَالَ سَنَقْتَلَ أَبْنَاهُمْ وَنَسْتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا لَأَرْضُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ يَشَارِعٍ عِبَادِهِ

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا
أَوْدَيْنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ نَأْتِينَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى
رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عَدُوُّكُمْ
وَيَسْتَخْلِفَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا
أَالَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ

مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ •
فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحُسْنَىٰ قَالُوا إِنَّا
هَذِهِ وَإِنْ نَصِبُهُمْ فِئَةً
يُطِيرُوا مُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ إِلَّا
إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَقَالُوا
مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّسِحْرِنَا

بِهَافَمَا خَرُّ لَكَ مُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقَدَّ
وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ
مَّفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرَّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ

كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني إسرائيل
فلما كشفنا عنهم الرجز إلى
أجل همهم بالغوه إذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فأغرقناهم
في اليمم بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين وأورثنا

الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَضَعُونَ
مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي
بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
لِقَوْمِكَ الْحَسَنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا
كَانُوا يَجْرُسُونَ وَجَاوَزْنَا

يَبْنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَيَّ قَوْمٌ
يَعْلِفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا
يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
آلِهَةٌ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ
إِنَّ هُوَ لَا مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ
وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالِ
أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ

فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَإِذْ
أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُكُمُ
سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ
بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ • وَوَعَدْنَا
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا
بِعَشْرِنَ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ

رَجَع

لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ
أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا
تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا
جَاءَ مُوسَى بِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ
قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ

فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَحَلَّى رَبُّهُ
الْحَبِيدَ جَعَلَهُ دُكَّاءً وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ
تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ
عَلَى النَّاسِ رِسَالًا تِي وَبِكَ لَاي
فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنْ

الشَّاكِرِينَ • وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأُمَمِ
عَمَلٌ كُلُّ شَيْءٍ مُوعِظٌ وَتَفْصِيلٌ
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ
قَوْمَكَ يَا خُذْ وَأَبَا حَسَنِهَا
سَارِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ •
سَاصِرُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ
يَذْكُرُونَ فِي الْأَرْضِ بغيرِ

الْحَقُّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةَ إِلَهٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ
لَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ قَوْمُ
مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا آلَهُ خُورًا أَلِيرُوا
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوا وَكَانُوا ظَالِمِينَ
وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا

أَنْتُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَيْنَ لَمْ
يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَمَّا سَقَطَ فِي
أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا
رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
أَسِيفًا قَالَ بَيْنَمَا خَلَفْتُمُونِي
مَنْ يَجْعِدُكُمْ أَجَعَلْتُمْ أُمُورَكُمْ

وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ
أَمْرٍ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي
وَكَادُوا لَيَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ
بِيَ الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • إِنَّ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجَابَ سِئَالًا لَّهُمْ
غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ • ذَلَّتْهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُفْتِرِينَ • وَالَّذِينَ عَمِلُوا
السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
وَأَمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَمَّا سَكَتَ
عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ
وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ
لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ وَأَخْتَارَ مُوسَى
قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مَلِيقَاتِنَا
فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّنْ

قَبْلُ وَإِيَّايْ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ
تُضِلُّ بِهَا مَنِ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ
تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّكَ هَدُنَا

إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ
مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ
يُقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ
يَأْتِنَا يُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ
الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ

2
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَبَيْنَهَا هُمْ عَنْ
الْمُنْكَرِ وَيَجْلُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ
عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ
أَمْنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ

وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُتْرِكَ
مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَهُ
الْأَهْوَى حَيٍّ وَتَمَيُّتٌ فَاْمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى اِئْتَمُّوا بِرُحْمَهِمْ
بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَقَطَعْنَا
اَسْنِي عَشْرَةَ اَسْبَاطًا اِمَّا
رَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى اِذْ
اَسْتَشَقَّاهُ قَوْمَهُ اَنْ اَضْرِبَ

بِعَصَاكَ الْخُرُفَ ابْجَسْتُمِنْهُ
اَسْتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ
اِنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا
عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَاَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ تَشِئْتُمْ وَقُولُوا
حِطَّةُ الْعَصْرِ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ سَنُرِيدُ
الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ

كَانُوا يَظْلِمُونَ • وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ
فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شُرَعَاءُ يَوْمَ لَا يُسَبِّتُونَ •
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ مَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ • وَإِذْ قَالَتِ أُمَّةٌ مِنْهُمْ
لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا أَلْفَهُم مِّمَّا كَانُوا

أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا
مُعَذِّبُنَا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَعَلَيْهِمْ يَتَّقُونَ
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ
يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ
ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَلِيٍّ ثَمَانًا كَانُوا يَفْسُقُونَ
فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّثَانِهِ وَاعْتَهُ قُلْنَا لَهُمْ
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيَةً • وَإِذْ

تَأْذَنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَأَنَّ

لَعَفْوُكَ رَحِيمٌ وَقَطَّعْنَا هُمُومِي

الْأَرْضِ أَمَّا مَنَّهُمُ الصَّالِحُونَ وَمَنَّهُمُ

دُونَ ذَلِكَ وَيَلُونَا هُمُ بِالْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا
الْأُدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ
لَنَا وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ
أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى

خَيْرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِاللِّتَابِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ
وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ
وَضَبُّوهُ إِنَّا وَاعٍ بِهَمِّ خُدَّوَامِنَا
يُقُوَّةً وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَيِّ آدَمَ مِنْ

رج

ظُهِرَ لَهُمْ ذُرِّيَّتَانِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٰ أَنْفُسِهِمُ السَّبْعَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّا كُنَّا مِنْ هَذَا غَافِلِينَ • أَوَلَمْ
يَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ
قَبْلُ
وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا
بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ • وَكَذَلِكَ

نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَأَتْلُوهُم مِّنْ نَّبَأِ الَّذِي أَنبَيْنَاهُ آيَاتِنَا
فَانسَخْ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
مِنَ الْغَاوِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ
بِهِمَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
هُوَ أَفْثَمُ ثُمَّ لَحِقَ الْكَلْبُ بِرَبِّهِمْ
عَلَيْهِ يَلْمُزُ أَوتَرَ كَيْفَ يَلْهَثُ ذَلِكَ

مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا
فَاتَّصَصَ الْقَصَصُ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
سَامِثًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا
وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ
يَهْدِي اللَّهُ فَرْقًا مِمَّنْ هُتِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
ذُرْنَا فَالْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ

لَمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ
لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا
وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَيَجْزُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ

عاصم

خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
يَعْدِلُونَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ •
وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ • أَوَلَمْ
يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ • أَوَلَمْ
يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ
يُضِلَّ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَمِمَّا رَحِمَهُ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ يُسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا
عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فَلا يُفَصِّلُهَا

لَوْ قُنْهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً
يَسْأَلُونَكَ كُنَّاكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ
إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنِّي أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا
وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ
الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا

مَسْنِي السُّورَانِ اَنَا الْاَنْذِيرُ وَتَشِيرُ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

لَتَقَرَّبَ وَاحِدَةً وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا

لِيَسْكُنَ اِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ

حَمْلًا خَفِيًّا فَامْرَتْ بِهِ فَلَمَّا اَنْقَلَتْ

دَعَا اللّٰهُ رَبَّهُمَا لِيْنِ اَتَيْنَا صَالِحًا

لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ فَلَمَّا اَنَا هُمَا

سبع

صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَائِي مَا أَتَاهُمَا
فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَيُّشْرِكُونَ
مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا
يَسْتَرْجِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يُنْصَرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِثْمِ
لَا يَتَّبِعُواكُمْ سَوْءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنْ الَّذِينَ

قَدْ عَوَّنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ
أَمْثَلَكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا
لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ اللَّهُمَّ ارْجُلُ
يَمْشُونَ بِهَا ۝ أَمْ لَكُمْ أَيْدٍ يَبِطُّشُونَ
بِهَا ۝ أَمْ لَكُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا
۝ أَمْ لَكُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ
أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَآ

تَنْظُرُونَ إِنَّ وِثْيَ اللَّهِ الَّذِي
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ
وَلَا الْقِسْمُ لِيُنْصَرُونَ وَأَنْ
تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَرَأَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْدُ وَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ

تَرَدَّ الْكِتَابُ وَهُوَ

بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِمَّا
يَنْتَرِعَنَّ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَنَّ الَّذِينَ
اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ
تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ
يُمَدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يِقْصُرُونَ
وَإِذَا الْمَرْءُ قَاتِلُهُمْ يُبَايِعُهُ قَالَ الْوَلَا

أَجْتَنِبْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ
رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكَمُ وَهَدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • وَإِذْ كُنَّا لَكَ
فِي نَفْسِكَ نَضْرَعًا وَخِيفَةً وَدُؤَنَ
الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ •

سُحْبَةُ

وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَافِلِينَ • إِنَّ

الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْجُدُونَ لَهُ يَسْجُدُونَ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ اسْمُهُ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ

لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

ذَاتَ بَيْنٍ كُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^{أَنَا}
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ
زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُمَارِقُونَ ^{هُمْ}
يُنْفِقُونَ ^{أُولَئِكَ} هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

دَرْجَاتٍ يُعَذَّرُ بِهَا

حَقَّالَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ •
فَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ •
يَجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ
كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ • وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ

أَنْ غَيْرُ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّطَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُخَيِّطَ الْحَقَّ
وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ
لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئْرِ الْمَلَائِكَةِ
مُرْدِفِينَ • وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشَرًا

وَلِتُحْمِلُنَّ بِهِ قُلُوبَكُمْ وَمَا النُّصْرَةُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
إِذْ يَغْشَاكُمْ السُّعَاسُ أَمَنَّهُ مَنِ
وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ لِيُطَهِّرَكُمْ
بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ
بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي بُكَ إِلَى الْمَلَأَةِ

أَيُّكُمْ قَتَبَتْهُ الَّذِينَ آمَنُوا
سَأَلْنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْأَعْرَبُ
فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِمَا نُهُمُ
شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمُرْتَبِّشَاتِي
اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ذَلِكَ كَذِبُكُمْ وَقَوْلُكُمْ

لِلْكَافِرِينَ عَذَابُ النَّارِ بِمَا يَأْتِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا
فَلَا تَوَلَّوْهُمْ الْأُدْبَارُ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ دُبُرًا إِلَّا أَمْتَحَرَّ فَا لِقِتَالٍ
أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَا بِغَضَبٍ
مِّنْ رَبِّهِ وَمَا وَاهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ
الْمَصِيرُ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ

قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ
اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً
حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَ
وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ كِيدَ الْكَافِرِينَ
إِنْ تَسْتَفْهِخُوا فَقَدْ جَاكُمْ الْفَتْحُ
وَأَنْ تَنْتَهُوا فَرُّهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ
تَعُودُوا لَعَذَابُ اللَّهِ لَظَرٌّ عَلَيْكُمْ

فَبَيِّنْكُمْ نَبِيًّا وَلَوْ كَشَرْتُمْ وَإِنَّ
اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا
تَوَلَّوْا عُنْدَهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ
وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ • وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ
يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ

عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو

الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • وَإِذْ يَمْكُرُ

بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيشْتَبُوكَ

أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يَخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ

وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ •

وَإِذْ اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ دِيَارًا فَتَبَايَعُوا

قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مَثَلًا

لَا يَعْقِلُونَ • وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ
خَيْرَ الْأَسْمَعِمَ وَلَوْ أَسْمَعِمَ
لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ • يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ
وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَالْقَوَائِمَةُ

لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً وَعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ • وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ
مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوَّاكُمْ
وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •

هَذَا إِنْ هَذَا لَوْلَا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ •
وَأَذُوقُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا
حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ وَأَيُّتْنَا بِعَذَابٍ
الْبَئِيمِ • وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ • وَمَا لَهُمْ إِلَّا

يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا
أُولَئِكَ إِلَّا الْمُنَافِقِينَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ
إِلَّا مُكَاوَلَةً وَتَصَدِيقَةً فَذُقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَ ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ مُحْتَرِقُونَ
لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ
وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ لِعُضَّةِ الْعَالِيَةِ

فَبَرَكُمْ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ - ف
جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا
يَغْفِرَ لَهُمْ قَدْ سَلَفَ وَإِنْ
يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ
الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ

فَاِنْ تَتَّبِعُوا فَاِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ • وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُوْا اَنَّ
اللَّهَ مُوَلَّاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلٰى
وَنِعْمَ النَّصِيْرُ •

الذى تظلم به
المسلم

11th Nov 1891

My dear Mr. [unclear]

I have just received your letter of the 10th

and am glad to hear from you

Yours truly
[unclear]

